رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح793

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:01

وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:36

السلام عليكم يا شيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم وعلى بركة الله. نبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج. السائل يقول الشيخ عبد الكريم ما صحة - 00:00:57

ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله رجل غزى في سبيل الله فلقي العدو مجاهدا محتسبا فقاتل حتى قتل وانتم تجدون في كتاب الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:01:13

ورجل له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله اياه بموت او حياة ورجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكرى والنعاس فينزلون في اخر الليل فيقوم الى - 00:01:35

وصلاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد حديث ابي ذر المسؤول عنه رواه الامام احمد والطحاوي وغيرهما - 00:01:55

قال الامام احمد رحمه الله في مسنده حدثنا يزيد قال اخبرنا الاسود بن شيبان ان يزيد ابي العلاء المطرف ابن عبد الله ابن قال بلغني عن ابي ذر حديث فكنت احب ان القاه فلقيته - 00:02:20

فقلت له يا ابا ذر بلغني عنك حديث وكنت احب ان القاك فاسألك عنه فقال قد لقيت فاسأل قال قلت بلغني انك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة يحبهم الله ثلاثة - 00:02:43

قال نعم خالني اكذب على خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا يقولها قال قلت من الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله فلقي العدو مجاهدا محتسبا - 00:03:06

وقاتل حتى قتل وانتم تجدون في كتاب الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ورجل له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبوا حتى يكفيه الله اياه - 00:03:31

بموت او حياة كونه يكفيه الله بموت هذا واظح ومعلوم ويرتاح من شره اذا مات واما الحياة واما ان تكون بانتقاله من الحي فيكفيه الله شره بامر اخر يهديه الله جل وعلا ويكف عن شره - 00:03:50

ويحاسب نفسه ويرجع عن اذاه على كل حال يكفيه الله شره باحد الفرجين رجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكرى والنعاس كانوا يتعبون في الليل من طول السهر - 00:04:12

وشدة السفر لهم من التعب والنعاس والسهر فينزلون في اخر الليل فيقوموا الى وضوءه الماء الذي يتوضأ به هو بفتح الواو الى وضوءه وصلاته الى وضوءه فيتوضأ ويصلي قال قلت - 00:04:31

من الثلاثة الذين يبغضهم الله قال الفخور المختال وانتم تجدون في كتاب الله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل

المنان والتاجر او قال البياع الحلاف وجاء الوعيد على من ينفق - 00:04:55
سلعته بالحلف الكاذب او احيانا امتهان بسم الله كريم وجعله عرظة للايمان من اجل حطام الدنيا هذا لا شك انه محل ذم وهذا الحديث اسناده صحيح على شرط مسلم رجال ثقات رجال الشيخين - 00:05:21
الاسود بن شيبان فمن رجال مسلم ويزيد شيخ المصنف وابن هارون وزيد ابو العلاء هو ابن عبدالله ابن الشقير واخرجه الطحاوي في شرح مشكل الاثار من طريق يزيد ابن هارون - 00:05:46
شيخ الامام احمد في هذا الاسناد دون القطعة الاخيرة منه يعني كانه مقتصر في على المسؤول عنه الذين يحبهم الله عز وجل دون الذين يبغضهم على كل حال القطعة المذكورة - 00:06:07
والحديث بجملته في صحيحه في مسند الامام احمد من حديث ابي ذر صحيح على شرط مسلم متى يقال على شرط فلان اذا اخرج صاحب الاصل اذا اخرج الحديث برجال رواته رواة - 00:06:29
من جعل على شرطه فهنا رجال الصحيح رجال الشيخين كلهم ثقات رجال الشيخين فمعنى على شرط الشيخين البخاري ومسلم لكن استثنى الاسود بن شيبان فانه لم يخرج له البخاري لو خرج له البخاري لكان على شرط الشيخين - 00:06:54
لكن لم يخرج له الا مسلم فكان الحديث على شرط مسلم فهو صحيح على كل حال والله اعلم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وننتقل الى سائل اخر يقول السائل لو طلب الرجل - 00:07:16
اعادة النظر في المخطوبة للمرة الثانية وقد سبق ان دخلت عليه ورآها هل يجوز ذلك لقصد الزواج لا شك ان النظر الى المرأة الاجنبية محرم محرم وهذه الحاجة وهي ان النظر اليها من اجل - 00:07:32
الاقدام على الزواج منها او الاحجام الاقدام ان اعجبته او الاحجام ان لم تعجبه ولم يقصد وراء ذلك شيء من التلذذ بالنظر الى هذه المرأة دون قصد الزواج النظر اليها للحاجة - 00:07:56
صباح بل امر به اذهب فانظر اليها قوله لجابر على كل حال النظر مشروع ومأمور به ويحقق مصالح للطرفين وهو امر شرعي بقي ما زاد على القدر المحتاج اليه ما زاد على القدر المحتاج اليهم كان للتلذذ - 00:08:16
فلا يجوز هو محرم كسائر الاجنبيات وان كانت طلب اعادة النظر من اجل ان يتأكد من امور يحتاجها المخطوبة ولم يتمكن من آآ النظر الى ما يدعوه الى نكاحها احيانا الانسان - 00:08:42
الخاطب يحرج من والد الزوجة مثلا او وليها فيستعجل ولا يستكمل ما يريد ثم يندم اذا خرج قد يكون يريد منها اشياء لم يتمكن من رؤيتها لما ذكرنا او لامور اخرى - 00:09:05
بعض الناس في طبعه او من طبعه الخجل والمسألة امر محتاج اليه ومأمور به شرعا فلا مانع من اعادة النظر اليها مرة ثانية ليتحقق المقصود دون التلذذ بهذا النظر والله المستعان - 00:09:25
جزاكم الله خير الجزاء. انتقل الى سائل اخر يسأل يا شيخ يقول اية في القرآن ختمها الله تبارك وتعالى بقوله والله غفور الرحيم وكان السياق في نظر القاصر يقتضي ان تختم كمثيلاتها من الايات - 00:09:46
بذكر رحمة الله وسعة فضله ونعيمه لمن اتصف بهذه الصفات فما السر في ذلك؟ والاية هي قول الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - 00:10:04
ختم هذه الاية الكريمة بقوله والله غفور رحيم هو المناسب لان ما ذكر فيها من اسباب الرحمة والمغفرة هو لو ختمت والله عزيز حكيم له ان يسأل هذا السؤال ولكن - 00:10:23
تعقيب الاية بهذين الوصفين مناسب ومطابق والله غفور رحيم لمن حصل منه ما يوجب المغفرة والرحمة او يسبب الرحمة والمغفرة ولا شك انه مهما بلغ من فعل الخير والتقرب الى الله عز وجل انه لابد من النقص - 00:10:42
ولو يسير فالمسلم بحاجة دائمة الى الرحمة والمغفرة ارى ان التعقيب مناسب وقال ابن كثير رحمه الله قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه - 00:11:08

قال حدثني الحضرمي عن ابي السوار عن جند ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيدة بن جراح او عبيدة ابن الحارث - 00:11:31

فلما ذهب ينطلق بكى صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه مفارقته في هذه المدة التي انتدب من اجلها فجلس فبعث عليهم مكانه عبد الله بن جحش - 00:11:46

وكتب له كتابا وامره الا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا وقال لا تكرهن احدا على السير معك من اصحابك. فلما قرأ الكتاب استرجع قال سمع وطاعة لله ولرسوله - 00:12:04

خبرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان وبقي ابن الحظرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او من جمادى فقال المشركون للمسلمين قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير - 00:12:24

الى اخر الاية. المقصود ان مثل هذا الخطأ الذي حصل من غير قصد وبتوجيه من النبي عليه الصلاة والسلام والمشركون عيروهم بانهم قاتلوا في الشهر الحرام هم ارتكبوه من الاثم والصد عن سبيل الله اعظم - 00:12:49

وهؤلاء قاتلوا في الشهر الحرام والله غفور رحيم ولعل من المناسب ان يأتي الوصف بالرحمة والمغفرة لما حصل من هذا القتال في الشهر الحرام المباح بامره عليه الصلاة والسلام والله اعلم - 00:13:07

احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول علمت من اهل العلم ببدعية الزيارة لقبر النبي صلى الله عليه وسلم في السابع والعشرين من رجب واهلي سيسافرون الى المدينة لاجل مناسبة الاسراء والمعراج. كما يعتقدون - 00:13:27

وقد نصحتم ولكن لا جدوى وسؤالي هو انه بامكان البقاء دون ان يلزموني بالسفر معهم. ولكن حيث انني طالب ولا اتمكن من تكاليف السفر الى المدينة في وقت اخر لوحدي. وحيث احب زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفق الزيارة الشرعية التي - 00:13:45

يبينها العلماء من اهل السنة فهل يجوز لي ان اغتنم فرصة السفر معهم ولنيتي ولهم نيتهم مع تجنب مشاركتهم في الافعال التي سمعت من اهل العلم تحريمها ثبت في الحديث الصحيح - 00:14:06

المتفق والمجمع على صحته من حديث امير المؤمنين عمر ابن الخطاب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:14:24

فانت لك نيتك وما نويت واهلك لهم نيتهم وما نووا وعلى كل حال الاشكال في كونك تذهب معهم وان كانت نيتك صالحة وزيارتك شرعية ان يظن انك موافق له انك موافق لها - 00:14:41

فاذا عرف مخالفتك عرفت مخالفتك لهم في القصد في الزيارة وانهم ينمون الزيارة البدعية وانت تنوي الزيارة الشرعية اذا عرف ذلك فلا حرج ولا حرج واما كونك تسافر معهم ولا يعرف قصدك - 00:15:04

ويظن انك موافق لهم البيان في هذا المجال لا بد منه الله اعلم قال ابن القيم رحمه الله من باب الفائتة في زاد المعاد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن رجل قال - 00:15:24

ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر فاجاب الحمد لله اما القائل بان ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر فان اراد به ان تكون الليلة التي اسري فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:45

ونظائرها من كل عام افضل لامة محمد صلى الله عليه وسلم من ليلة القدر بحيث يكون قيامها والدعاء فيها افضل منه في ليلة القدر فهذا باطل لم يقله احد من المسلمين - 00:16:05

وهو معلوم الفساد بالاضطرار من دين الاسلام هذا اذا كانت ليلة الاسراء تعرف بعينها فكيف ولم يقم دليل معلوم الا على شهرها ولا على عشرها ولا على عينها بل النقول في ذلك - 00:16:22

منقطعة مختلفة ليس فيها ما يقطع به ولا شرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء بقيام ولا غيره اذا كانت لا تعرف عينها فكيف يقال ان هذه ليلة الاسراء - 00:16:42

فكيف يتعبد بما لم يشرعه الله فيها لو عرفت فكيف ولم تعرف؟ ولكن الشيطان يلبس على الناس ويزين لهم الباطل والبدع ويشربها ويشتبه قلوبهم وهذا امر مشاهد تجد كثير من الناس يحرص - 00:17:03

على هذه الامور التي لم يرد فيها شيء او ورد فيها شيء لكنه ضعيف او باطل ثم بعد ذلك يفضلونه على المقطوع المجزوم به النصوص القطعية مثل ليلة القدر هذا لا شك انه من تلبيس الشيطان وتظليله والله المستعان - 00:17:27

احسن الله اليكم متواصلين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب اه هذا السائل يقول امرأة توفي زوجها وعمرها ثمانون سنة هل عليها عدة ام لا العدة عدة المتوفى عنها زوجها - 00:17:50

والاحداد على الزوج ولزوم المكان الذي بلغته الوفاء فيها الوفاة فيها واجب على كل متوف عنها سواء كانت كبيرة او صغيرة حرة كانت اوأمة والمسلمة والذمية كلهم في وجوب الاعتداء على الزوج والاحداد عليه - 00:18:10

كلهم سواء لا يعفى من ذلك احد سواء كانت كبيرة او صغيرة المسؤول عنها صح عنها انها متوفا عنها ودخلت في الامر العدة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - 00:18:44

فما الذي يخرجها من عموم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا هؤلاء الازواج من المتوفى عنهن يتربصن بانفسهن اعتددنا وينتظرنا اربعة اشهر وعشرا ما لم تكن حاملا فاذا كانت حامل حامل والله اعلم. احسن الله اليكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. ما الخصائص التي يختص - 00:19:08

شهر شعبان عن غيره من الشهور جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:19:39

ويفطر حتى نقول لا يصوم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان اكثر منه في شعبان وفيه ايضا حديث عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان - 00:19:57

فانه كان يصوم شعبان كله انه جاء عنه انه لم يستكمل شهرا كاملا بالصيام الا رمضان وقولها كله والتأكيد هذا يدل على انه يستوعبه الا قليلا فانه كان يصوم اكثر الشهر - 00:20:26

كما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان فانه يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا - 00:20:51

دل على انه لا يستوعبه بالصيام وبيان العلة في ذلك في رواية النسائي طبعا اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال ذلك شهر يغفل الناس عنه - 00:21:09

اين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم والحديث لا بأس به يصل الى درجة الحسن اما ما رواه ابن ماجة - 00:21:28

من طريق ابن لهيعة عن الظحاك ابن ايمن عن الظحاك ابن عبد الرحمن ابن عرزب عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع في ليلة النصف - 00:21:46

من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن هذا الحديث اسناده ضعيف طريق باللهيعة والجمهور على تضعيفه لا يثبت الخبر لان قال في مصباح الزجاجة اسناد ابي موسى ضعيف لضعف عبد الله ابن لهيعة - 00:22:02

وتدليس الوليد بن مسلم ولا اشاهد من حديث عائشة رواه الترمذي وابن ماجة وروى ابن حبان والطبراني من حديث معاذ ابن جبل المقصود وان كان له طرق فان هذه الطرق - 00:22:31

الى ترقيه الى درجة الحسن والله اعلم احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة والاخوات لهن ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم - 00:22:45

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى

ان ينفعنا انا بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:59

الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:19